

في محافظة حجة: التعليم في نهوض مستمر وكلية التربية من دون عميد

المجلس المحلي الحاضر الغائب ومشروع مياه لا يغطي إلا ثلثي الحاجة



إنها عبس وبالقرب منها جسر يفصلها على شفر، وجوه سمراء تستقبل أشعة الشمس الساطعة، مساحات واسعة، على الرغم من وقوعها على المنفذ الحدودي وقربها من هذا المنفذ ووقوعها على الخط الدولي الرابط ما بيننا وبين الجارة السعودية، إلا أنها ما زالت تفتقر إلى أدنى المقومات - المجلس المحلي الحاضر الغائب لا نجد له أية جهود تذكر.

يصطدم القادم إلينا من دول الخليج أول ما تطأ قدماء هذه المنطقة كونها المحطة الثانية بعد حرض بتلك الانقطاعات المتكررة للكهرباء التي ما زالت المديرية تعمل تحت رحمة المولدات المحلية، النظافة بالوكالة تم أخذها من المجلس المحلي عبر مكتب الفيحاء لمقاولات بالوكالة تعمل النظافة كثير وكثير ستجده في هذه المنطقة (١٤ أكتوبر) نزلت زيارة ٤٨ ساعة وخرجت بهذه الصور.

استطلاع / محمد صالح مغربي - محمد علي الجنيدي

حساب المنطقة الشرقية وأقدم المرتفعات ثم منخفض وادي ماتم وهي ساحلية وما زالت بكر يبلغ عدد سكانها ١٢٤ ألف نسمة، وتتوزع على سبع عزل :
١ - عزلة ثواب ٤١ ألف نسمة.
٢ - عزلة بن حسن ٤٨ ألف نسمة.
٣ - عزلة مطول ٢١ ألف نسمة.
٤ - عزلة فصله ١٤ ألف نسمة.
٥ - عزلة الوسط ١٢ ألف نسمة.
٦ - عزلة الباترية ٢٥ ألف نسمة.
٧ - عزلة بني العوضاوي ٥ آلاف نسمة.
بالإضافة إلى مدينة شفر التابعة لها وبها مركز تجاري هي :
مدينة شفر حيث يعد القضاء وتسمى الشرفين وهي تقع على المسر الدولي إلى المملكة العربية السعودية وتشهد نهضة عمرانية كحلان الأثري وما زال صامداً إلى الآن، وموجود بها عين حارة في عزلة بن حسن الذي تقع في أطراف عزلة الثابري جنوب عبس وكذا عين حارة من عزلة بن حسن التي تقع شمال عبس وكذا يذكر أن فيها قبر كليب الذي يبلغ حوالي ستين متراً شرق بن حسن وكذا بن السباع وعبس غنية بالموثوث الشعبي الذي اشتهر قديماً.

ومن الصناعات الحرفية في عبس صناعة الفخار والأواني القديمة وكذا صناعة الطلي وزينة النساء من اللؤلؤ وغيرها وكذا اشتهرت بإنتاج محاصيل السمسم.

أما الحياة الاجتماعية في عبس تعد زهرة المدائن لتهامة الشمالية ويمتاز أهلها بالحس الحضاري والعلاقات الاجتماعية.

البحث عن المشاريع والروزم

الجري وراء المشاريع ومحاولات جلبها من المفترض أن يقوم بها المجلس المحلي وهو الدور الذي يوكل إليه ولكن للأسف من قام بذلك ليس المجلس الموقر وإنما قام بها وأحضرها إلى المديرية بل وأعطى من جهده ووقته وماله أنه عضو مجلس النواب ساعد كثير ولم يبذل على أبنا من منطقتهم الذين أخلصوا له وأعطوه أصواتهم حيث سألنا عن أوجهنا إليه وجدنا الجميع ملتفون من حوله كثير من القضايا بين يديه انتظارنا حتى خلس من عمله وأكمل آخر قضية التفت إلينا ورحب بنا وصحيفة ١٤ أكتوبر رمز النضال ومن سجلت أروع الصفحات عما أحيرونا والذي دائماً ما يتابعها سألنا الشيخ محمد الروزم عن المنجزات التي تحققت للمنطقة على يده أخبرنا بالآتي :

- ١ - مشروع بن عرجان الخاص بمياه الشرب والذي لم يتبق منه إلا الضخ المياه فقط.
- ٢ - مشروع كدف العرف الذي لم يبقى منه إلى آلة الضخ وتركيب الأنابيب.
- ٣ - مشروع مشطاء الذي لم يبق منه إلا آلة الضخ وتعميق الآبار وحفر بئر أخرى.
- ٤ - مشروع عزلة الوسط الكائن في الحامرة لم يبدأ الحفر على الرغم من اعتماده منذ وقت.
- ٥ - مشروع بن سراج قطة الذي هو بحاجة إلى حفر بئر فقط، وهو متكامل مع الآلة والأنابيب.
- ٦ - مشروع أمساحة الذي لم يبدأ الحفر فيه على الرغم من اعتماده في الخطة.
- ٧ - مشروع اللومة الذي ما زال ينقصه تركيب الأنابيب وآلة الضخ.
- ٨ - مشروع ربحها عزلة الباترية متكامل من دون بئر هذه فيما يختص بمشاريع المياه.

أما عن الكهرباء فقد تم اعتماد محطة مركزية لتسع مديريات بتوجيهات من رئيس الجمهورية - حفظه الله - وقد وضع حجر الأساس بيده الطيبة وتم اعتماد

الموقع الجغرافي

عبس إحدى مديريات محافظة حجة تقع على الشريط التهامي الذي يحد محافظة حجة حيث تقع في شمال الجمهورية اليمنية يحدها شمالاً مديرية ميدي وجنوباً مديرية الزهرة واللحبة وشرقاً مديرية كعيدنة وإسلام ناشر وغرباً البحر الأحمر وميدي وتبلغ مساحتها ثلث محافظة حجة وتضاريسها توزع

عبس وشفر قلبان في جسد واحد ومشايع في تنافر وقيادة المحافظة بعيندة كل البعد عن عبس

قضايا حياتية

المتقاعدون .. وهمهم المستجد

ثمة أمور في واقعنا المعاش يجري التعامل معها بسلبية وعدم إعطائها القدر اللازم من الاهتمام والاعتبار من بعض الجهات المعنية مما يؤدي بها إلى التناقص والتسبب في التأثيرات التي تنعكس سلباً على الآخرين من المرتبطين أو ذو العلاقة المباشرة بها من فئات أو شرائح المواطنين في أوساط المجتمع.. وهناك لك العديد من مثل هذه الأمور التي تسود على أرض واقعنا المعاش، والتي لو أن التعامل معها يجري بصورة إيجابية وبقدر متفاعل من الاهتمام أو الاعتبار من قبل أي من الجهات المعنية بها، لما تفاقمت أو حدثت لها أي تأثيرات أو انعكاسات سلبية في أوساط فئات أو شرائح المواطنين المعنيين بها في المجتمع.. ولعل ما نحن بصدد التطرق إليه هنا في سياق التناول لهذه العجالة، هو مثال الأمر المتعلق بشريحة المواطنين المتقاعدين الذين أحيلوا إلى التقاعد باحد الأجلين خلال السنوات الماضية بعد أن أفنوا الجزء الأكبر من سنوات أعمارهم في الخدمة العامة بمختلف المهن والوظائف التي كانوا يشغلونها وقضوا زهرات شبابهم يؤدوا واجباتهم المهنية كمصدر رزق وعيش لهم ولاسرهم التي يعيلونها، حتى وصلوا إلى الإحالة القانونية للتقاعد التي بموجبها يتقاضون معاشاتهم التقاعدية من قبل الجهة المختصة «إدارة الضمان» وتصرف لهم عبر مراكز البريد، بمبالغ شهرية متفاوتة، أي كانت صغيرة أم كبيرة هذه المبالغ فإنها لا يمكن أن تفي بتغطية متطلبات الإنفاق الضروري عليهم وعلى أسرهم، في ظل ارتفاع الأسعار وتناقص الظروف الاقتصادية والمادية والمعيشية المعاشة شأنهم في ذلك شأن غيرهم من شرائح وفئات المجتمع.. وفي إطار هذا الأمر المتعلق بشريحة المواطنين «المتقاعدين» البالغ عددهم مئات، قديمهم وجديدهم وخاصة في محافظة عدن، الذين تلازمهم في حياتهم التقاعدية، المعيشية والمادية العديد من الهموم التي يواجهونها ويتحملون مشاركتها وانعكاس تأثيرها عليهم، بكل صبر ولا حول ولا قوة لهم إزاءها اوتجاجها، لعل وعسى ياتيهم الفرج الذي ينتظرونه وتنتهي الظروف المناسية، لدى صانعي القرار لوضع المعالجات اللازمة لمعالجتهم وهمومهم.

أجل.. أقول، في إطار هذا الأمر المتعلق بهذه الشريحة من المواطنين «المتقاعدين» هناك من بين الهموم التي يواجهونها حالياً لهم المرتبط بمستجدات التنفيذ

المبالغ وكان الأمل بتففيذه قبل عامين وخصوصاً قبل عام وما كان السبب وراء عرقلة هذا المنجز من وراء ذلك وزير الكهرباء. أما وزير المالية وكل منهم يريد أصداقائه ومن هو في طرفه السابقون طبعاً أن ينالوا من هذا المشروع.

أما فيما يخص المشروع المتواجد حالياً وهو المؤقت لا يفي بالغرض والاحتياج على الرغم من صرف مولد آخر، وتم تركيبه قبل ١٥ يوماً ولكن مع اتساع المديرية وكبر حجمها فهي لا تغطي ولا تفي بالغرض.

وفيما يخص مشروع المدينة الحالي الخاص بالمياه التابع للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي الذي تبلغ كلفته ٥٧ مليون ريال، وهو يغطي المديرية بأكملها تقريباً ستغطي شفر.

أما التعليم : فهناك كلية المجتمع الشمعة المصنفة في عبس ومينائها الجديد تحت الإنشاء وكذلك المعهد التقني والمهني والصناعي قد تم إنشاء كثير منه، والبقية سيتم تنفيذها في القريب العاجل إن شاء الله.

وكذا المعهد الزراعي والسلمي والبيطري معتمدة ويتم تنفيذها هذا العام، وعليه التربية تفتقر إلى عميد مستقل كسائر الكليات واستقلاليتها أما بقائنها تحت الوصاية للعميد حجة ونحن نرفض ذلك أن تكون تحت وصاية عميد حجة ووجودها لا شيء كأيها غير موجودة.

وكذا المدارس تقريباً كثيرة ومتعددة وبعضها رهن التنفيذ ما يقارب ٥٧ مدرسة بواقع ٦٠٪ لأسباب زيادة السكان.

أما الصحة فوضعها مترد للغاية وهناك توجيهات من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء، ثم إلى وزير الصحة ويا فصيح لمن تصيح، وأما عن حالات الضمان الاجتماعي فموجود بواقع ٨٪ على الرغم من توجيهات رئيس الجمهورية منذ عامين وكانه لم يكن له دور.

وأما عن الشباب والرياضة فإننا بحاجة إلى أستاذ رياضي وأما المجال الزراعي فمن المعلوم أن المزارع الموجودة هنا للأشجار المنجور في توسع وأكبر المزارع في الشرق الأوسط.

وإذا نظرنا إلى التعليم وإلى الوضع التعليمي في مديرية عبس نلاحظ تواجد جميع أنواع التعليم فيها فهي ملتقى المديرية المجاورة حيث يتنوع التعليم فيها على ثلاثة أوجه تعليم أساسي - ثانوي عن طريق إدارة التربية والتعليم،

وأبناء محافظة حجة ينظرون إلى هذه المديرية بنظرة ثاقبة وكرمه الذي لا حد له وفي الأخير وجه شكره إلى القيادة السياسية وإلى قيادة المحافظة وكل عام والجميع بخير.

بالمنطقة بقيادة مدير مكتب التربية فيها الأستاذ/ نبيل الجرب وهو شيخ المنطقة، والنوع الثاني من التعليم تعليم جامعي حيث موجود كلية التربية فيها التابعة لحجة وهذه الكلية إلى الآن تحت الوصاية ومن دون عميد.

موجود كلية عكس تلك تماماً فهي كلية المجتمع والتي تعد الكلية النموذجية على الرغم من أنها ضيقة على كلية التربية وتقاسمها المبني، إلا أنه موجود فيها إدارة قوية وتمتلكة قادرة على الإبداع والعباء.

إعلان مناقصة عامة رقم (٤) لعام ٢٠٠٦ م بشأن توريد وحدة فرز الوان (CTF) ومطبعة اوفسيت مسطحة ذات أربعة رؤوس (تمويل حكومي)

(تعلن مؤسسة ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر) عن رغبتها بشراء وحدة فرز الوان (CTF) ومطبعة اوفسيت مسطحة ذات أربعة رؤوس بتمويل حكومي من مخصص البرنامج الاستثماري للعام ٢٠٠٦ م.

وعلى الراغبين الدخول في المناقصة التقدم إلى إدارة المشتريات والمخازن في المؤسسة - الإدارة العامة (عدن) - أو أحد فروعها في المحافظات لأخذ كراسة المواصفات أثناء الدوام الرسمي مقابل رسم لا يرد وقدره (عشرة آلاف ريال) .

تقدم العطاءات في ظروف مختومة بالشمع الأحمر مصحوبة بتأمين ابتدائي بنسبة ٢,٥ ٪ من قيمة العطاء بشيك مقبول الدفع أو ضمانه بنكية سارية المفعول لمدة تسعين يوماً ، وارفاق صورة من البطاقة الضريبية وشهادة التأمين ورخصة مزاولة المهنة والبطاقة الزكوية ساريات المفعول .

وتسرى شروط المناقصة وفق قانون المناقصات والمزايدات والمخازن الحكومية رقم (٣) لعام ١٩٩٧م ولائحته التنفيذية .

آخر موعد لتسلم العطاءات يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٤/٢٠٠٦م الساعة الحادية عشرة صباحاً وسيتم فتح المظاريف في اليوم نفسه في قاعة الاجتماعات في الإدارة العامة (عدن) .

للمزيد من الاستفسارات الاتصال بالأرقام الآتية :
عدن ٢٤٨٥٩٦ / ٢٤٢٧٨٢
مكتب صنعاء ٢٣٠٠٣٩ (٠١)
مكتب زمار ٧٧٧١٢٨١٢
مكتب تعز ٢٧٨٢٠١ (٠٤)

مصطفى شاهر